



التحويلات المالية وشبكات التمويل الأصغر

حقائق أساسية

... معلومات شائعة

- يتجه أكثر من 200 مليون شخص إلى الشمال. ويتجه أكثر من 350 مليار دولار أمريكي إلى الجنوب
- تبلغ قيمة التحويلات المالية الموجهة إلى البلدان النامية ثلاثة أمثال قيمة المساعدة الإنمائية الرسمية
- في معظم البلدان النامية، تتخطى التحويلات قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة

... معلومات غير شائعة

- يذهب ما بين 30 إلى 40 في المائة من التحويلات إلى المناطق الريفية
- على مدار السنوات الخمس القادمة، ستتجاوز التحويلات التراكمية الموجهة إلى البلدان النامية ما قيمته 1.5 تريليون دولار أمريكي
- على مدار السنوات الخمس الماضية، نى قطاع التمويل الأصغر بمعدل متوسط 25 إلى 30 في المائة
- أكثر من 20 في المائة من الأشخاص الذين تقدم مؤسسات التمويل الأصغر خدمات إليهم في أفريقيا يتلقون تحويلات مالية؛ إلا أن نسبة الذين يعتمدون على هذه المؤسسات في دفع التحويلات لا تتعدى 3 في المائة حالياً
- لا نسمح معظم اللوائح المعمول بها في أفريقيا وآسيا سوى للمصارف بإجراء التحويلات المالية
- المكسيك وحدها لديها مواقع دفع أكثر من المواقع الموجودة في القارة الأفريقية بأسرها؛ ومن ثم فإن استفاد مؤسسات التمويل الأصغر داخل السوق من شأنه أن يزيد هذا العدد إلى الضعف
- تعادل التحويلات المالية نحو 49 في المائة من إجمالي الناح المحلي لبلدان مثل طاجيكستان، ونحو 25 في المائة في بلدان مثل الرأس الأخضر وإريتريا وقيرغيزستان وليبيريا والصومال



التحويلات المالية والتمويل الأصغر: خدمة أسر المهاجرين مع إنشاء الفرص الاقتصادية

تبلغ قيمة التحويلات المالية التي يرسلها العمال المهاجرون إلى ذويهم في البلدان النامية سنويا 350 مليار دولار أمريكي، يذهب 30 إلى 40 في المائة منها إلى المناطق الريفية. وبالنظر لنقطة البداية في سلسلة الهجرة، يترك الأشخاص مناطقهم الريفية سعياً وراء الفرص في غيرها. بسبب انعدام الفرص في المناطق القريبة من بلد الوطن، وتتفرد مؤسسات التمويل الأصغر بقدرتها على تلبية احتياجات منلقى التحويلات المالية، مع إعادة استثمار فائض الأموال في تحسين الفرص المقدمة للمجتمع المحلي.

ويسعى مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين إلى استكشاف السبل لتعظيم الأثر الإنمائي للتحويلات المالية التي تبلغ قيمتها 125 مليار دولار أمريكي والموجهة إلى المناطق الريفية كل عام، وإلى إنشاء وظائف من شأنها أن تساعد في خفض حاجة الأشخاص للهجرة خارج بلادهم، وتأتي إعادة استثمار التحويلات في المناطق الريفية كأحد أهم الوسائل لبلوغ هذا الهدف.

وتتمتع مؤسسات التمويل الأصغر بميزة هائلة تتمثل في إدراكها احتياجات عملائها، وتمتعها بثقتهم، وقدرتها على الاضطلاع بدور المؤسسة الوسيطة التي يمكن من خلالها ادخار التحويلات وإعادة استثمارها في المجتمعات الريفية. وغير أن إمكاناتها لا تزال كامنة لم تنطلق بعد، مع عدم توفير غالبية مؤسسات التمويل الأصغر لخدمات تحويل الأموال. بالإضافة إلى أن ثمة 30 إلى 40 في المائة في المتوسط من عملاء مؤسسات التمويل الأصغر في هذه المناطق يتلقون تحويلات من خارج مظهر المنتجات التي تقدمها هذه المؤسسات.

الرسمية القائمة (مثل برامج الراديو والإعلانات المقدمة بالهجمات المحلية، واجتماعات التوعية التي تعقد داخل الاتحادات الائتمانية، والكنائس، وأسواق القرى، وغيرها من الأماكن العامة). وإنتاج المواد التسويقية وتوزيعها. بما في ذلك المنشورات الموزعة والمعلقة والملصقة. ونتيجة لذلك، انخفضت تكلفة إرسال وتلقي الأموال في المناطق الريفية الأرع والعشرين التي تشملها خدمات الرابطة بنحو 17 في المائة في المتوسط، حيث تم إرسال أو تلقي 1.8 مليون دولار أمريكي خلال 18 شهرا هي عمر المشروع. وكان هناك نحو 80 في المائة من الأماكن الريفية التي لم يتم وصلها مطلقا بنظام تحويل أموال من قبل. وكننتيجة مباشرة، ازدادت حافضة القروض لدى الرابطة بنحو 120 000 دولار أمريكي، ومن المتوقع أن تصل الزيادة إلى أكثر من 240 000 دولار أمريكي في السنوات الخمس المقبلة.



وعلى نفس النهج، تعمل مؤسسة التمويل الأصغر Jardín Azuayo في إكوادور على ربط المهاجرين الإكوادوريين في إيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة بأسرهم عن طريق إنشاء شبكة من "نقاط البيع" الإلكترونية. وسوف يمكّن ذلك أكثر من 20 000 عميل في وقت قريب من إرسال وتلقي الأموال عبر الإنترنت. وسوف تستطيع الأسر الريفية تلقي التحويلات التي يرسلها ذويهم من المهاجرين من خلال المتاجر الصغيرة التي يرتادونها لإجراء عمليات الشراء اليومية. وتساعد الخدمات المالية التي تقدمها مؤسسة Jardín Azuayo من خلال هذه المبادرة التي يمولها المرفق - وهي بشكل أساسي خدمات ائتمان وخدمات مدفوعات - في أن تزيد التحويلات من الفرص الاستثمارية وتسهم في إنشاء أنشطة للعمل. وتقوم Jardín Azuayo بإنشاء "مصرف للمشاريع" لتوفير المساعدة التقنية والمالية للأسر المهاجرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية وإجراء الأنشطة المدرة للدخل.

ويدعم المرفق تنمية وتعزيز قطاعات سوقية متخصصة لمؤسسات التمويل الأصغر المحلية. كما هو الحال مع رابطة الاتحادات الائتمانية التعاونية المحدودة في الكاميرون، باعتبار أن مؤسسات التمويل الأصغر تمثل الجهاز الرئيسي لحركة الاتحاد الائتماني في الكاميرون. حيث تمتلك أفرع منتشرة في جميع أنحاء البلاد. تتركز 70 في المائة منها في المناطق الريفية. وقد دعم المرفق جهود الرابطة في تعزيز نظام التحويلات النقدية الإلكتروني والمعروف باسم "Telecash" عبر القنوات الرسمية وغير



المشاريع الميدانية للمرفق

قام المرفق بتمويل مبادرة ابتكارية، في إثيوبيا، بالتعاون مع مؤسسة Oxfam Novib. وبدأ في التعاون الوثيق مع المؤسسة الدولية للتمويل الأصغر واتحاد مؤسسات التمويل الأصغر في إثيوبيا لدعم دمج أنظمة تحويل الأموال داخل محور الولايات المتحدة وإثيوبيا. وقد جُحت هذه الوكالات سويا في بدء استخدام نظام آرياس (ARIAS). وهو نظام لتجهيز التحويلات المالية عبر الإنترنت وفي الزمن الفعلي. متاح عبر الإنترنت والحواسيب الشخصية العادية. دون الحاجة إلى استثمار الأموال في أجهزة أو برمجيات إضافية. ويمكّن نظام آرياس (ARIAS) ما يزيد على 1000 مهاجر إثيوبي في الولايات المتحدة من الحصول على القروض الاستهلاكية أو التجارية، وتستهدف القروض التي تقدم عبر الحدود الوطنية من خلال نظام آرياس (ARIAS) إجراء مشتريات/تحسينات داخل البلد بشكل خاص وتقوم بتعزيز القدرة الاقتصادية لتلقي التحويلات.

مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين

مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين هو مرفق تبلغ قيمة مساهماته 18 مليون دولار أمريكي من جهات مانحة متعددة. ويقوم على إدارته الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مختصة بالقضاء على الفقر الريفي. ويعمل المرفق منذ عام 2006 بهدف زيادة الأثر الإيجابي للتحويلات وتمكين الأسر الريفية الفقيرة من المضي قدما في طريق الاستقلال المالي. ويشارك المرفق في تمويل المشاريع بالتعاون الوثيق مع شركاء من القطاعين الخاص والعام والمجتمع المدني. فضلا على ذلك، يمثل المرفق وسيطا للمعلومات يعمل على تيسير نشر أفضل الممارسات المتعلقة بالتحويلات المالية وتكرارها وتوسيع نطاقها.



الصندوق الدولي
للتنمية الزراعية
Pedro De Vasconcelos
منسق البرنامج
مرفق التمويل

الخاص بتحويلات المغتربين
Via Paolo di Dono, 44
00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 5459 2852
رقم الفاكس: +39 06 5459 3012
البريد الإلكتروني: remittances@ifad.org
www.ifad.org/remittances



LE GOUVERNEMENT
DU GRAND-DUCHÉ DE LUXEMBOURG
Ministère de l'Économie





التحويلات المالية وشبكات البريد

حقائق أساسية

... معلومات شائعة

- يتجه أكثر من 200 مليون شخص إلى الشمال، ويتجه أكثر من 350 مليار دولار أمريكي إلى الجنوب
- تبلغ قيمة التحويلات المالية الموجهة إلى البلدان النامية ثلاثة أمثال قيمة المساعدة الإنمائية الرسمية
- في معظم البلدان النامية، تتخطى التحويلات قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة

... معلومات غير شائعة

- يذهب ما بين 30 إلى 40 في المائة من التحويلات إلى المناطق الريفية
- على مدار السنوات الخمس القادمة، ستتجاوز التحويلات التراكمية الموجهة إلى البلدان النامية ما قيمته 1.5 تريليون دولار أمريكي
- مستوى كثافة مكاتب البريد البالغ عددها 660 000 مكتبا في البلدان النامية يمثل أكثر من ضعف مستوى كثافة شبكة المصارف فيها (250 000)
- في الصين والهند وحدهما، توفر شبكات البريد حتى تاريخه 320 مليون حساب لمن ليس لديهم حسابات مصرفية، في حين يبلغ مجموع ما توفره مؤسسات التمويل الأصغر على مستوى العالم 100 مليون حساب
- تبلغ حصة سوق التحويلات الدولية من خلال الشبكات البريدية في أفريقيا وآسيا وبلدان أمريكا اللاتينية أقل من 1 في المائة
- الشبكات البريدية تتمتع بمستوى أكبر من الوصول إلى المناطق الريفية/النائية مقارنة بالمصارف وتعتبر أقرب الأطراف الفاعلة الكبرى لتوسيع نطاق خدمات التمويل المالي
- تعادل قيمة التحويلات المالية نحو 49 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لبلدان مثل طاجيكستان، ونحو 25 في المائة لبلدان مثل الرأس الأخضر وإريتريا وقيرغيزستان وليبيريا والصومال



التحويلات المالية وشبكات البريد: توسيع مدى الخدمات باستخدام البنية التحتية القائمة

يهدف مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين إلى توسيع مدى وصول الخدمات المالية إلى المناطق الريفية التي لا تحصل على خدمات كافية على مستوى العالم، وتنطوي إقامة شبكة ذات أفرع مادية وإلكترونية منتشرة في مناطق شاسعة تسكنها جماعات متشعبة على تكلفة مادية باهظة لدرجة تمنع معظم المؤسسات المالية من إقامة مثل هذه الشبكات، وينسحب ذلك على المؤسسات المالية كافة باستثناء مكاتب البريد.

وتنتشر الشبكة العالمية لمكاتب البريد في المجتمعات الحضرية والريفية على حد سواء في جميع بلدان العالم تقريبا، وتمتع بالبنية التحتية المادية واللوجستية اللازمة لتوسيع نطاق خدمات التحويلات المالية إلى المناطق الريفية، وفي الكثير من البلدان، يتخطى مجال الخدمات البريدية حدود مهمة توصيل البريد، حيث تعمل مصارف الادخار البريدية على إتاحة الفرصة لجميع المواطنين للاستفادة من خدماتها المالية الأساسية بتكلفة ميسورة، ويهيئ هذا المزيج وضعا مثاليا لتعظيم الأثر الإنمائي للتحويلات المالية، حيث يمكن إعادة استثمار الأموال المدخرة داخل المناطق الريفية، ففي أفريقيا جنوب الصحراء، وفي العديد من المناطق الأخرى، تقع أكثر من 80 في المائة من مكاتب البريد خارج المدن المزدحمة، التي يتركز فيها 82.5 من السكان، وهو ما يحقق وصولا فريدا للمواطنين والمهاجرين الذين لا يملكون حسابات مصرفية، وكذلك إلى المشاريع الريفية الصغيرة والمتوسطة، وفي المقابل، يجدر القول إن معظم المنافذ المصرفية ينتشر في المناطق الحضرية.

ويتفاوت الإطار التنظيمي الذي يحكم أنشطة الخدمات المالية المقدمة من خلال مكاتب البريد تفاوتا كبيرا من بلد إلى آخر، ففي بعض البلدان، لا تقدم المكاتب البريدية سوى خدمات مدفوعة،

سواء كانت على النطاق المحلي فقط أو الدولي فقط، أو الاثنين معا. وفي بعض الحالات، يقتصر إرسال وتلقي التحويلات على مقدم خدمة وحيد وغالبا ما يكون باهظ التكلفة. وينبغي في أغلب الأحيان التصدي لكل

جانب من هذه الجوانب على حدة من أجل إطلاق القدرات الهائلة التي تمثلها الشبكات والتحويلات البريدية في الحصول على التمويل من خلال حوافز خدمات التحويلات.



المشاريع الميدانية للمرفق

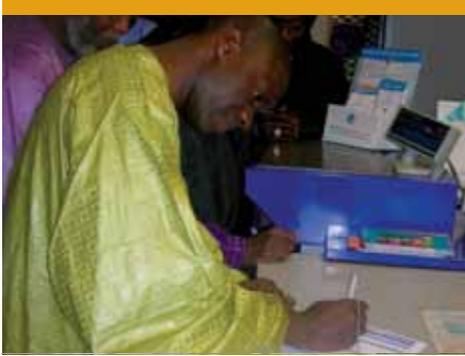
تقوم مكاتب البريد في بلدان الغرب الأفريقي الستة الناطقة بالفرنسية بتقديم خدمات التحويل المالي لأسر المهاجرين في المناطق الريفية. وقد أمكن تحقيق ذلك من خلال إقامة مشروع بتمويل من مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين. بالتعاون مع اتحاد البريد العالمي. وشبكة مكاتب البريد التابعة له في بنن وبوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال.

وترجع خلفية هذه المبادرة الناجحة إلى عام 2008 لدى اعتماد اتفاقية خدمات الدفع البريدية، والتي تمثل معاهدة دولية تتيح لجميع المواطنين والعاملين المهاجرين في العالم الاستفادة من خدمات الدفع البريدية.

وقد قام اتحاد البريد العالمي بتوصيل نحو 300 مكتب بريد ريفي في البلدان الستة. وتساهم خدمة تحويل الأموال في خفض زمن التحويل من أسبوعين إلى يومين بحد أقصى. ويصاحب خدمات التحويل خدمات قائمة على الحسابات البريدية (الحسابات الجارية وحسابات الادخار البريدية). ويساهم المشروع في إنشاء بيئة تمكينية لاستخدام التحويلات المالية بطريقة أكثر إنتاجية ودعم إنشاء المشاريع الصغيرة، وذلك عن طريق دعم وتيسير إمكانية إنشاء حسابات ادخار بصورة أكثر سهولة وأقل تكلفة، وتشجيع متلقي التحويلات على ادخار أموالهم بدلا من صرفها مباشرة.

وتُظهر الخبرة التي اكتسبها الاتحاد بالفعل في أفريقيا وغيرها من المناطق أن الوصول إلى خدمات المدفوعات الإلكترونية البريدية يشجع جهات تحويل الأموال الخاصة على خفض التعريفات الجمركية بشكل عام. وبناء على الدروس المستفادة في غرب أفريقيا. ودعمًا لتعميم هذا النموذج الناجح، يخطط المرفق حاليا لتمويل مبادرات ماثلة في المناطق الأقل نمواً بالخدمات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتتميز كل من الهند وإندونيسيا وماليزيا، وهم ثلاثة من البلدان المستهدفة والتي قد تكرر نموذج الشبكات

البريدية، بارتفاع الطلب فيها على خدمات التحويل وبالاهتمام المتزايد والمستمر بالتنفيذ إلى نظام تحويلات عالمي واستخدامه. وثمة بلدان مستهدفة أخرى - مثل كازاخستان وقزغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان - تتميز بارتفاع الطلب فيها على إرسال التحويلات المالية إلى المناطق الريفية، وفي هذه البلدان، يعد متعهدو البريد المحدثين المزودين الوحيدين لخدمات المدفوعات الاجتماعية. ومن ثم، فإن مد هذه الخدمات إلى سكان الريف من خلال مكاتب البريد في هذه البلدان من شأنه أن يساعد على تعزيز الشمول المالي ويشجع في النهاية على استخدام التحويلات في مبادرات من قبيل تنمية الأعمال التجارية الصغيرة والكبيرة.



مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين

مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين هو مرفق تبلغ قيمة مساهماته 18 مليون دولار أمريكي من جهات مانحة متعددة، ويقوم على إدارته الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مختصة بالقضاء على الفقر الريفي. ويعمل المرفق منذ عام 2006 بهدف زيادة الأثر الإيجابي للتحويلات وتمكين الأسر الريفية الفقيرة من المضي قدما في طريق الاستقلال المالي. ويشارك المرفق في تمويل المشاريع بالتعاون الوثيق مع شركاء من القطاعين الخاص والعام والمجتمع المدني. فضلا على ذلك، يمثل المرفق وسيطا للمعلومات يعمل على تيسير نشر أفضل الممارسات المتعلقة بالتحويلات المالية وتكرارها وتوسيع نطاقها.



الصندوق الدولي
للتنمية الزراعية

Pedro De Vasconcelos
منسق البرنامج

مرفق التمويل
الخاص بتحويلات المغتربين

Via Paolo di Dono, 44
00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 5459 2852

رقم الفاكس: +39 06 5459 3012

البريد الإلكتروني: remittances@ifad.org

www.ifad.org/remittances



LE GOUVERNEMENT
DU GRAND-DUCHÉ DE LUXEMBOURG





التحويلات ومحو الأمية المالية

حقائق أساسية

... معلومات شائعة

- يتجه أكثر من 200 مليون شخص إلى الشمال، ويتجه أكثر من 350 مليار دولار أمريكي إلى الجنوب
- تبلغ قيمة التحويلات المالية الموجهة إلى البلدان النامية ثلاثة أمثال قيمة المساعدة الإنمائية الرسمية
- في معظم البلدان النامية، تنحصر التحويلات قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة

... معلومات غير شائعة

- يذهب ما بين 30 إلى 40 في المائة من التحويلات إلى المناطق الريفية
- على مدار السنوات الخمس القادمة، ستتجاوز التحويلات التراكمية الموجهة إلى البلدان النامية ما قيمته 1.5 تريليون دولار أمريكي
- ترسل التحويلات بواقع عشر مرات سنويا في المتوسط
- في أفريقيا، يتراكم لدى متلقي التحويلات مدخرات بمبلغ 220 دولار سنويا في المتوسط، وهو ما يزيد بمثلين عن مدخرات من لا يتلقون تحويلات
- هناك أكثر من مليار شخص لا يحصلون على الخدمات المالية الأساسية
- تعادل التحويلات المالية نحو 49 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لبلدان مثل طاجيكستان، ونحو 25 في المائة لبلدان مثل الرأس الأخضر وإريتريا وقيرغيزستان وليبيريا والصومال



التحويلات ومحو الأمية المالية: تمكين الأسر من تحقيق الاستقلال المالي

يقود مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين المسير على صعيد اختبار النماذج المستخدمة في تحويل أموال المهاجرين إلى أسرهم بطريقة سريعة وآمنة وملائمة وبأقل تكلفة ممكنة، وذلك تمسبا مع المهمة المنوطة به والتي تتمثل في توسيع نطاق وصول الخدمات المالية إلى المناطق الريفية. بيد أن السبيل إلى ضمان أن التحويلات تساعد الأسر على تحقيق الاستقلال المالي يكمن في محو الأمية المالية.

ويأتي قرار الهجرة، في أغلب الأحيان، مدفوعا بالحاجة إلى توفير المأكل والمسكن والملبس، بسبب نقص الفرص الاقتصادية بقرب بلد الوطن. وفي معظم البلدان، يستخدم حوالي 60-80 في المائة من التحويلات المالية في شراء هذه الضروريات الأساسية، ويمكن استثمار نسبة 20-40 في المائة المتبقية في مجالات التعليم أو الرعاية الصحية أو الإسكان أو مشاريع الأعمال التجارية الصغيرة أو مجرد ادخارها لحالات الطوارئ أو حين التقاعد. ويمكّن محو الأمية المالية العاملين المهاجرين وأسراهم من بناء مستقبل أفضل، عن طريق وضع أهداف طويلة الأجل، ورسم مسار لبلوغها، وفهم الطائفة الواسعة من الخدمات المالية المتاحة.

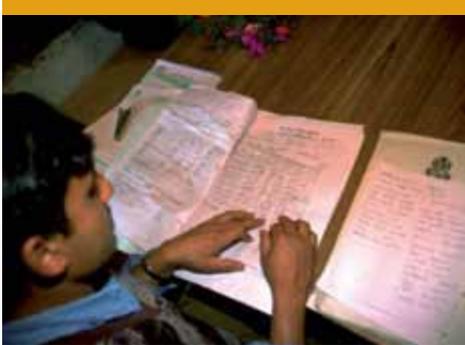
ومع زيادة الفرص المتاحة، يرى الكثيرون أن العمل بالخارج ينطوي على اختيارات صعبة ومخاطر محتملة، فمن الممكن أن تكون تكلفة المعيشة بالخارج مرتفعة، وكذلك تكلفة العودة لزيارة الأهل والأصحاب في الوطن. غير أن مخاطر من قبيل فقد العامل المهاجر لوظيفته أو مرضه أو وفاته قد تترك أثارا مدمرة على أسرته سواء من الناحية العاطفية أو المالية، وفي الوقت ذاته، يمكن أن يسبب مرض أفراد الأسرة في الوطن أو تكاليف الزواج أو الجنائز إلى إرهاق كاهل المهاجرين بالخارج. ومن ثم فإن التخطيط المالي الحثيث من شأنه أن يساعد في تخفيف حدة هذه المخاطر وضمان تحقيق المهاجرين لأهدافهم المالية التي من أجلها يبذلون الكثير من التضحيات.

التي سيقم لتبرير عدم التوفير بشكل رسمي وعدم إعداد ميزانية على حد سواء.

من أجل ذلك، يمول المرفق عددا كبيرا من المشاريع بما يتخطى نطاق التصدي للقضايا التقنية التي تنطوي عليها التحويلات المالية، وذلك لتمكين المهاجرين وأسرتهم من تعظيم الفوائد من أموالهم.

والأهم من ذلك أن فهم الخيارات والأدوات المالية (الادخار، والائتمان، والقروض ذات الصلة بالتحويلات) المتاحة للمهاجرين وأسرتهم يمكن أن تمثل خطوة نحو تحقيق الديمقراطية المالية، وخطوة أقرب نحو بلوغ هدفهم الأولي ألا وهو تحقيق حياة أفضل لهم ولذويهم. غير أن معظم المهاجرين وأسرتهم من تتوفر لهم هذه الخدمات لا يستغلون هذه الفرص المالية في أغلب الأحيان. فتشير البحوث التي أجريت بين صفوف السكان المهاجرين أن عدم معرفة المفاهيم الأساسية يمثل أهم الأسباب

لمفاهيم المعرفة المالية الأساسية وأفضل الممارسات فيما يتعلق بتوليد الدخل. وتعمل على تسهيل حصول المزارعين على الخدمات المالية، وتقوم بإخطار المزارعين في كل مرة يصلهم خويل. ويهدف المشروع أيضا إلى تجريب طريقة لحصول المزارعين على خويلاتهم بأسلوب آمن وبتكلفة فعالة من خلال تعيين أفراد مختارين للحصول. يتولون سحب التحويلات وتسليم كل خويل لكل فرد في بيته. وتمثل الحصلة الكلية المنشودة في تمكين مجموعات المزارعين المستهدفة من تحسين إنتاجهم الزراعي وتربية الماشية على أساس منزلي. والمشاركة في عمليات الشراء بالجملة، واتخاذ تدابير أخرى لتوليد الدخل.



والمصارف التجارية، وبالتوازي مع ذلك، تتلقى نحو ألف أسرة من أسر المهاجرين تدريبا على الإلمام بالأسس المالية والتجارية وتنمية المشاريع. وبوجه عام، يهدف المشروع إلى تحسين جودة الخدمات التي تقدمها مؤسسات التمويل الأصغر للسكان الريفيين في نيبال، وتشجيع استخدام التحويلات المالية بصورة أكثر إنتاجية، وإفادة الشباب العاطل عن العمل عن طريق منتجها التأميني الجديد.

وفي الصين، حُددت عملية تلقي التحويلات باعتبارها العائق الأساسي الذي يواجه أسر العاملين المهاجرين التي تعيش في المناطق الريفية، ويمول مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين، بالتعاون مع معهد يونان للتنمية، مشروعاً جديداً لتدريب المنظمات الأهلية في مقاطعة إيشان بمحافظة يونان لتكون بمثابة منابر لتبادل المعرفة التقنية عن التحويلات والمنتجات المالية ذات الصلة التي يمكن الحصول عليها في القرى الريفية، ويجري تشجيع المنظمات الأهلية على التعاون مع موفري خدمات التحويل المالي الرسميين، مثل تعاونيات الائتمان الريفي ومكاتب البريد، التي لا تغطي القرى المستهدفة في الوقت الحالي، وتهدف المنابر الأهلية هذه إلى تيسير تبادل أهل القرى



المشاريع الميدانية للمرفق

يتعاون المرفق مع مركز التمويل الأصغر، في نيبال، لتحسين القدرة التقنية لعشر مؤسسات تمويل أصغر. وبدأت هذه المؤسسات في تعلم كيفية تنويع منتجاتها، ومنها التحويلات المالية والخدمات المرتبطة بالتحويلات، وفقا لاحتياجات عملائها البالغ عددهم 11 000 من سبعة أقسام، ويجري تصميم منتج للتأمين ضد البطالة ويجري تجريبه على 200 شاب عاطل عن العمل. وتعمل مؤسسات التمويل الأصغر أيضا على تحسين قدرتها على الاتصال بالتعاونيات المملوكة محليا التي تقدم خدمات الادخار والائتمان والتعاون معها، وتيسير صلاتها بأسر المهاجرين والسوق المحلية

مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين

مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين هو مرفق تبلغ قيمة مساهماته 18 مليون دولار أمريكي من جهات مانحة متعددة، ويقوم على إدارته الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مختصة بالقضاء على الفقر الريفي. ويعمل المرفق منذ عام 2006 بهدف زيادة الأثر الإيجابي للتحويلات وتمكين الأسر الريفية الفقيرة من المضي قدما في طريق الاستقلال المالي. ويشارك المرفق في تمويل المشاريع بالتعاون الوثيق مع شركاء من القطاعين الخاص والعام والمجتمع المدني. فضلا على ذلك، يمثل المرفق وسيطا للمعلومات يعمل على تيسير نشر أفضل الممارسات المتعلقة بالتحويلات المالية وتكرارها وتوسيع نطاقها.



الصندوق الدولي
للتنمية الزراعية

Pedro De Vasconcelos

منسق البرنامج

مرفق التمويل

الخاص بتحويلات المغتربين

Via Paolo di Dono, 44

00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 5459 2852

رقم الفاكس: +39 06 5459 3012

البريد الإلكتروني: remittances@ifad.org

www.ifad.org/remittances





التحويلات المالية والصيرفة المتنقلة

حقائق أساسية

... معلومات شائعة

- يتجه أكثر من 200 مليون شخص إلى الشمال، ويتجه أكثر من 350 مليار دولار أمريكي إلى الجنوب
- تبلغ قيمة التحويلات المالية الموجهة إلى البلدان النامية ثلاثة أمثال قيمة المساعدة الإنمائية الرسمية
- في معظم البلدان النامية، تتخطى التحويلات قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة

... معلومات غير شائعة

- يذهب ما بين 30 إلى 40 في المائة من التحويلات إلى المناطق الريفية
- على مدار السنوات الخمس القادمة، ستتجاوز التحويلات التراكمية الموجهة إلى البلدان النامية ما قيمته 1.5 تريليون دولار أمريكي
- تجرى الغالبية العظمى من معاملات التحويل المتنقلة على المستوى المحلي وليس الدولي
- يتزايد انتشار خدمات تحويل الأموال باستخدام الهواتف المتنقلة باعتبارها وسيلة أرخص لتحويل الأموال
- أسهمت التحويلات المالية، في أوغندا وغانا، في خفض نسبة الفقراء بمقدار 11 في المائة و5 في المائة على الترتيب
- تعادل التحويلات نحو 49 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لبلدان مثل طاجيكستان، ونحو 25 في المائة في بلدان مثل الرأس الأخضر وإريتريا وقرغيزستان وليبيريا والصومال



التحويلات والصيرفة المتنقلة: إمكانية تجاوز التحديات التقليدية

مع جأوز تغطية الهواتف المتنقلة بوجه عام نسبة 90 في المائة من تعداد السكان حتى في البلدان النامية، فإن إمكانية التقدم نحو نظام الصيرفة المتنقلة تُعد بمواجهة العديد من التحديات التي تقف أمام متلقي التحويلات من القرويين. فمن الممكن في وقت قريب الاعتماد على التحويل الفوري للأموال من بلد إلى آخر باستخدام الهواتف المتنقلة بدلا من القيام برحلات محفوفة بالمخاطر من قرى منعزلة إلى المؤسسات المالية في مناطق الحضر. فالتقارب بين نظم التحويل المالية والنظم المتنقلة أمر حتمي، وقد بدأت ثمة فرص جديدة في الظهور سريعا في مجال الخدمات المالية الأساسية المقدمة لمرسلي التحويلات ومتلقيها. وسوف يعود نمو هذه السوق بالنفع على جميع القطاعات، مما يزيد من سرعة المدفوعات ويجعلها أكثر سهولة وأمنا ويتيح لعدد أكبر من المرسلين والمتلقين سهولة الحصول عليها. وبوجه عام، سيستفيد المستهلكون الريفيون أيضا استفادة من خدمات التحويلات المالية وغيرها من الخدمات الإلكترونية المصممة والمقدمة حاليا للمستهلكين الحضريين سواء في البلدان التي ترسل منها التحويلات أو التي تتلقاها.

ومع ذلك، ينطوي استخدام الهواتف المتنقلة في إجراء التحويلات الدولية على مجموعة فريدة من التحديات، فلا يزال من الضروري التصدي لعدد من القضايا الأمنية والتشريعية في ما يتعلق بطبيعة الحوالات.

ويتمثل الهدف التالي للمجتمع الإنمائي في هذا المجال دائم التنامي في تحديد وتذليل العوائق التي تقف حائلا أمام توسع استخدام أداة واحدة جديدة تتصدى لقضية قطع "الميل الأخير".

ويمثل هذا النقاش حول السياسات ركنا أساسيا في وضع الأساس لتنمية خدمات التحويلات المالية. وهذا بالتحديد هو حال خدمات التحويلات الدولية التي لاتزال تعاني من الركود النسبي مقارنة بالتحويلات المتنقلة المحلية. وعلى الرغم من ذلك، تعمل التحويلات المحلية على الجمع بين الصيرفة البنكية وخدمات التحويل المالي، ومن المتوقع أن تحو خدمات التحويل الدولية هذا الحذو مع المضي قدما في المسير.

الخدمات. ومن المتوقع أن يصل عدد مستخدمي خدمة تحويل الأموال إلى نحو 75 000 شخص وأن تصل قيمة التحويلات إلى 150 000 دولار أمريكي شهريا.

وفي مدغشقر، تعمل مجموعة PlaNNet Finance المالية، من خلال منصة تكنولوجيا معلومات سلكية ومتنقلة، يربط مؤسسات التمويل الأصغر وشركات التحويلات المالية بصغار المزارعين وأسر المهاجرين التي تعيش في المناطق الريفية التي تعاني من ضعف البنية التحتية للنقل. ولتشجيع استثمار التحويلات المنقولة، يجري تزويد رواد المشاريع المحليين والمزارعين والتعاونيات ومؤسسات التمويل الأصغر والجهات المعنية بخدمات تحويل أموال ومنتجات مالية مستهدفة، بالإضافة إلى تدريبها على التعامل مع الفرص السوقية والطلب المحلي على الخدمات المالية.

وسيوصل المرفق سعيه لإقامة المشاريع التي تستخدم التكنولوجيا المتنقلة لمواجهة التحديات الفريدة التي تواجه المجتمعات الريفية، مع السعي لضمان تمكن خدمات التحويلات المتنقلة من إحداث تحول في حياة المجموعات المستهدفة.

المالية، مثل مصرف جورجيا الوطني، وشركات تحويل الأموال، ومؤسسات التمويل الأصغر، وشركات الهواتف المتنقلة، وإحدى الشركات الدولية العاملة في مجال التكنولوجيا، والسلطات الحكومية والبرلمانية المسؤولة.

وفضلا على ذلك، ساهم المشروع في وضع الأساس للمبادرة المشتركة بين المرفق وشركة Crystal Fund في منطقة إيميرتي في جورجيا، ويعمل هذا المشروع على إنشاء منصة تحويلات متنقلة تعمل على دمج أطراف فاعلة رئيسية، مثل مؤسسات التمويل الأصغر والمصارف التجارية والمرافق، وتقدم المنصة الجديدة خدمات تحويل أموال مع تعزيزها بمجموعة من الخدمات المالية عالية القيمة، مثل القروض الصغرى والادخار الأصغر ومنتجات التأمين الصحي الصغرى.

وعلى نفس المنوال، قام المرفق بتعزيز استحداث الخدمات المالية المتنقلة في باراغواي، حيث يملك كل مواطن فوق سن الخامسة عشرة هاتفًا متنقلًا، ويبلغ عدد الرسائل النصية المتداولة شهريا أكثر من 25 مليون رسالة. ويسعى أحد المشاريع التي يمولها المرفق إلى تطوير خدمة منصة تكنولوجية، بالتعاون مع مجموعة Konecta S.A، لخدمات تحويل الأموال السريعة وتعمل حاليا على ربطها بالمؤسسات المالية التي توفر مثل هذه



المشاريع الميدانية للمرفق

كان لمرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين دور الريادة في إنشاء بيئة تمكينية لاستحداث خدمات التحويلات والصيرفة المتنقلة من خلال التعاون مع المنظمة الدولية للهجرة في جورجيا، ويعاني هذا البلد من هجرة العمالة ويعتمد اعتمادا شديدا على تحويلات المهاجرين. ونادرا ما تنوع الخدمات المالية المقدمة لتلقي التحويلات، وتتسم قنوات التحويل الرسمية القائمة بارتفاع تكاليفها وعدم قدرة جميع قطاعات السكان الريفية على الحصول عليها. وقد نجح مشروع المرفق في توعية الأطراف الفاعلة الأساسية في مجال التحويلات

مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين

مرفق التمويل الخاص بتحويلات المغتربين هو مرفق تبلغ قيمة مساهماته 18 مليون دولار أمريكي من جهات مانحة متعددة، ويقوم على إدارته الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مختصة بالقضاء على الفقر الريفي. ويعمل المرفق منذ عام 2006 بهدف زيادة الأثر الإنمائي للتحويلات وتمكين الأسر الريفية الفقيرة من المضي قدما في طريق الاستقلال المالي. ويشارك المرفق في تمويل المشاريع بالتعاون الوثيق مع شركاء من القطاعين الخاص والعام والمجتمع المدني. وفضلا على ذلك، يمثل المرفق وسيطا للمعلومات يعمل على تيسير نشر أفضل الممارسات المتعلقة بالتحويلات المالية وتكرارها وتوسيع نطاقها.



الصندوق الدولي
للتنمية الزراعية

Pedro De Vasconcelos

منسق البرنامج

مرفق التمويل

الخاص بتحويلات المغتربين

Via Paolo di Dono, 44

00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 5459 2852

رقم الفاكس: +39 06 5459 3012

البريد الإلكتروني: remittances@ifad.org

www.ifad.org/remittances



LE GOUVERNEMENT
DU GRAND-DUCHÉ DE LUXEMBOURG

